قال ويجوز إن يكون التقدير فالتقطه آل فرعون لكراهة إن يكون لهم عدوا وحزنا .

وأما قوله ليغفر لك ا فحكى الهروي عن أبي حاتم إن اللام جواب القسم والمعنى ليغفرن ا لك فلما حذفت النون كسرت اللام وإعمالها إعمال كي وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر ا لك فلم يكن الفتح سببا للمغفرة .

قال وانكره ثعلب وقال هي لام كي ومعناه لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معه كي .

وكذلك قوله ليجزيهم ا أحسن ما كانوا يعملون 1 .

وأما قوله تعالى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك 2 فقال الفراء لام كي .

وقال قطرب والأخفش لم يؤتوا المال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة أمرهم الضلال كانوا كأنهم أوتوها لذلك فهي لام العاقبة .

هذا كله على مذهب الكوفيين وأما البصريون فالنصب عندهم بإضمار إن وهما جارتان للمصدر واللام الجارة هي لام الإضافة .

واعلم إن الناصبة للمضارع تجيء لأسباب .

منها القصد والإرادة إما في الإثبات نحو ولتنذر أم القرى 3 أو النفي نحو وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم 4 فهو على تقدير حذف المضاف أي لنعلم ملائكتنا وأولياءنا